

2021/9/12

بيان للنشر الفوري

صادر عن مركز إعلام حقوق الإنسان والديمقراطية "شمس"

حول إصدار محكمة بداية غزة حكماً بالإعدام شنقاً بحق مواطن

لا عدالة في حكم بالموت

تلقى مركز إعلام حقوق الإنسان والديمقراطية "شمس" بكثيرٍ من القلق الحكم الصادر عن محكمة بداية غزة بالإعدام شنقاً حتى الموت بحق المواطن (م.ح) بتهمة القتل قصداً خلافاً لأحكام القانون. بعد أن إدانته اليوم الأحد 2021/9/12 بتهمة القتل قصداً خلافاً لمواد القانون الفلسطيني ، حيث أدانت المحكمة المواطن (م/ح) بالتهمة المسندة إليه في قضية مقتل المواطن محمد حامد أبو سحلول الذي قتل بتاريخ 2019/09/26 ، وذلك عن تهمة القتل قصداً، وحيازة سلاح ناري بدون ترخيص .

يدين مركز "شمس" بأشد العبارات استمرار محاكم قطاع غزة في إصدار أحكام الإعدام بحق المواطنين دون رادع، وهو ما يخالف الحق في الحياة والقانون الأساسي الفلسطيني (الدستور المؤقت) والتزامات دولة فلسطين القانونية بموجب العهد الدولي الخاص بالحقوق السياسية والمدنية والبروتوكول الاختياري الثاني الملحق به والهادف إلى إلغاء عقوبة الإعدام.

يُحتمل مركز "شمس" القضاء الفلسطيني في قطاع غزة مسؤولية استمرار إصدار هذه الأحكام، في ظل السعي المعلن منه لإنهاء القضايا بأقصى سرعة ممكنة، الأمر الذي يمس مباشرةً بضمانات المحاكمة العادلة. كما أن استمرار الجريمة في قطاع غزة يؤكد فشل الفلسفة القضائية القائمة على إصدار أحكام الإعدام بحجة أن ذلك هو المدخل لمجتمع آمن بعيداً عن الجريمة، إذ لا يمكن الوصول لذلك المجتمع دون معالجة الأسباب التي قادت إلى الجريمة، بدلاً عن الحل الأسهل وغير المجدي بالتخلص من المجرمين لا من أسباب الجريمة. يدعو مركز "شمس" القضاء في قطاع غزة إلى مراجعة توجهاته وتأكيدَه على الاحترام الكلي للحق في الحياة، والتوقف فوراً عن الانتهاكات القضائية الممنهجة للضمانات الدستورية، بالإضافة إلى ضرورة مواءمة التشريعات



الوطنية مع مسؤوليات فلسطين القانونية الدولية. كما ويدعو سلطة الأمر الواقع في قطاع غزة ممثلة بحركة "حماس" إلى التوقف عن إتباع العنف الممؤس في مقاربة الحكم وإطالته.
انتهى